المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (48) أغسطس 2023
Volume (48) August 2023
IJOHSS

العلاقات السِّياقية اللفظيِّة في رواية كوباني لجان دوست

أ.م. د. ريبوار عبدالله خطاب
قسم اللغة العربية، فاكلتي الآداب، جامعة سوران، إقليم كوردستان/ العراق
البريد الالكتروني: Rebwar.khatab@soran.edu.iq

سامان لطيف يحيى
قسم اللغة العربية، فاكلتي الآداب، جامعة سوران، إقليم كوردستان/ العراق
البريد الالكتروني: Saman.yahia@soran.ed.iq

المُلَخَّصُ

هذا البحث الذي يحمل عنوان (العلاقات السياقية اللفظية في رواية كوباني)، يدرس العلاقات السياقية اللفظية في رواية كوباني لجانْ دوسْت، ونظرًا لأهميّة تلك العلاقات وأبعادها الوظيفية في الدراسات اللسانية، ودورها الفعّال في الكشف عن مضمون الجملة داخل النص، فيهتم البحث بتتبع آثار تلك العلاقات وإبراز أثرها في بيان المعنى سياقيًا للنماذج المختارة في الرواية المذكورة. توصل البحث إلى نتائج عدّة من أهمها: إنّ الروائي جانْ دوستْ استعان بجميع العلاقات أو القرائن السيّاقية التي تعيين المتلقي أو السامع في فهم الدلالة التركيبية ومعانيها من خلال السياق، لكي يرفع الإبهام واللبس ويزيل الغموض عنها. ومن هذه العلاقات السياقية اللفظية؛ العلامة الإعرابية، الرتبة، المطابقة، الصيغة، الرتبة، المطابقة، الربط، التضام، الأداة، التنغيم. وقد أُتبع المنهج الوصفي التحليلي لبيان تلك العلاقات السياقيّة وأثرها في بيان قصد المتكلم وإزاحة الغموض واللبس عند السامع في رواية كوباني.

الكلمات المفتاحية: العلاقات السياقية، السياق، المعنى، رواية كوباني.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.48.2023.604

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (48) أغسطس 2023
Volume (48) August 2023
IJOHSS

Verbal Syntagmatic Relations in The Kobani Novel, By Jean Dost

Asst. Prof. Dr. Rebwar Abdullah Khattab
Faculty of Arts, Soran University, Iraq
Email: Rebwar.khatab@soran.edu.iq

Saman Lattif Yahia
Faculty of Arts, Soran University, Iraq
Email: Saman.yahia@soran.ed.iq

ABSTRACT

This research, titled (Verbal syntagmatic relations in the Kobani novel), studies verbal contextual relations in Kobai's novel by Jean Dost, and given the importance of these relationships and their functional dimensions in linguistic studies, and their effective role in revealing the content of the sentence within the text, the research is concerned with tracing the effects of these relationships. And highlighting its impact on explaining the contextual meaning of the selected models in the aforementioned novel

The research reached several results, the most important of which are: The novelist Jean Dost used all the contextual relations or the Qur'an that set the recipient or listener to understand the structural significance and its meanings through the context, in order to remove ambiguity and confusion and remove ambiguity about it.

Among these verbal contextual relations; diacritical sign, rank, matching, rank, matching, linking, conjunction, article, intonation.

Keywords: syntagmatic relations, context, the meaning, Kobani novel.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.48.2023.604

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (48) أغسطس 2023
Volume (48) August 2023
IJOHSS

المُقَدَّمَة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الأنبياءِ وخاتمِ المرسلين سيّدِنَا ونبيِّنَا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبِهِ وسلم. وبعد:

إنّ اللغة نظام من العلاقات، تتكون فيها الجمل والعبارات وفق نظام لغوي متسق لا يمكن تجزئتها، وهذه العلاقات تأتي للربط بين تلك الأجزاء المكوّنة للتركيب، وكلها تسهم في عملية الفهم والتفاهم بين طرفي التواصل، فتنشأ بذلك علاقات ترابطية بين أجزاء التركيب، وهي علاقات معنوية ولفظية تتحقق في السياق، وتتضافر كلها في فهم النص، وإزالة الغموض، وبيان مدى ترابطه وتماسكه، إذ تعمل تلك العلاقات السياقية على تنظيم أفكار النص وتتابعاته الدلالية. ويُقسّم د. تمام حسان هذه العلاقات إلى نوعين: العلاقات السياقية المعنوية، ويعدّها من القرائن الكبرى للتعليق، وهي: علاقة الإسناد، وعلاقة التخصيص، والنسبة، والتبعية. والعلاقات السياقية اللفظية المتمثلة في العلامة الإعرابية، والرتبة، والصيغة، والمطابقة، والربط، والتضام، والأداة، والتنغيم.

انطلاقًا من أهميّة العلاقات السياقية اللفظية وأبعادها الوظيفية في الدراسات اللسانيّة، يُعنى هذا البحث ببيان هذا الأثر الكبير لتلك العلاقات السياقية في رواية كوباني، ويقدّم البحث تحليلًا سياقيًا للنماذج المختارة منها مع بيان ما لهذه العلاقات من أهميّة في بيان المعنى السياقي.

ويتكوّن هذا البحث من مقدمة، وبيّنا فيها مفهوم العلاقات السياقية وأثرها في المعنى، وتوطئة، ذُكر فيها أهميّة السياق والمقام في الوصول إلى المعنى السليم، وبيّنا المعالجات السياقية للنص عند العلماء، والإشادة بها عندهم. ثمّ الوقوف عند كل علاقة من العلاقات السياقية اللفظية من العلامة الإعرابية، والرتبة، والصيغة، والمطابقة، والربط، والتضام، والأداة، والتنغيم. ثمّ ختمت الدراسة بقائمة لأهم النتائج التي توصلت إليها البحث، وتليها قائمة المصادر والمراجع.

توطئة

يعدّ السياق معلمًا مهمًا من معالم الدراسة التركيبية للنص، قديمًا وحديثًا، ويُعَدّ بُعدًا رئيسًا من أبعاد تفسير المنطوقات وبيانها، ويحتل جانبًا كبيرًا من عملية التواصل اللغوي بين الملقي والمتلقي أو المتلقي، والسامع، والسياق (context)، يتكوّن من مقطعين (text)، و(con)، الأول يأتي بمعنى النص، والثاني، معناه المشاركة، ويعني: أن أشياء أخرى في النص تشارك في بيان المعنى وتوضيحه[1]. وقد اهتم علماء اللغة أهميّة بالغة بالسياق، وبيّنوا مدى تأثيره في الكشف عن المقصود، دون إهمال الظروف والملابسات المحيطة بالحدث الكلامي، وقد فطنوا إلى أنّ اللفظ المجرد لا يكشف عن المعنى خارج السياق، ومن الصعب الوصول إلى قصديّة المتكلم.

وفيما يخص الدرس اللساني المعاصر فقد طور العالم اللغوي (فيرث) فكرة السياق، وجعل منها نظرية لغوية. وتأثر بها كثير من اللغويين من العرب وغيرهم.

- السياق لغةً: قد وردت معاني السياق في كثير من المعاجم العربية منها معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (175هـ)، وقد عرّف السياق بقوله: " سوق: سقته سوقًا ورأيته يسوق سياقًا أي ينزع نزعًا يعني الموت، مصدره سَوَّق"[2]. وقد تنبّه ابن فارس (395هـ)، أيضًا إلى لفظ السياق في معجم مقاييس اللغة، بأن: "السين والواو والقاف: أصل واحد وهو حَدو الشئ، يُقال ساقه، يَسوقه، سوقًا"[3]. ويذكر ابن منظور(714 هـ)، في لسان العرب أن "السوق معروف عند العرب، ساق الإبل وغيرها يسوقها وسوقًا وسياقًا وهو سائقٌ وسواقٌ (شَدّ للمبالغة)،... وهو السياق، المهر، ونزع الروح أصله سِواق، فقلبت الواو ياء لكسرة السين"[4].

- السياق اصطلاحًا: تناول كثير من العلماء تعريف السياق اصطلاحًا منهم الدكتور تمّام حسّان، الذي تطرق إلى السياق في كتابه، البيان في روائع القران، وعرّفه بقوله: "وهكذا تمتد قرينة السياق على مساحة واسعة من الركائز تبدأ باللغة من حيث مبانها الصرفية وعلاقات النحوية ومفرداتها المعجمية وتشمل الدلالات بأنواعها من عرفية إلى عقلية إلى طبيعية كما تشمل على مقام بما فيه من عناصر حسيّة ونفسية واجتماعية كالعادات والتقاليد ومأثورات التراث وكذلك الجغرافية والتاريخ" [5]. فأشار الدكتور تمّام إلى دور السياق الداخلي وعبّر عنها بالعلاقات بين العناصر الجملة. وكذلك أشار إلى السياق الخارجي المتمثل في عناصر الاجتماعية، والعادات، والتقاليد، والتراث، البيئة، وعبّر عنها بالمقام. وتطرق الدكتورأحمد مختار عمر إلى السياق إذ يقول: "معظم

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.48.2023.604

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (48) أغسطس 2023
Volume (48) August 2023
IJOHSS

الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى، وإنّ معاني هذه الوحدات لايمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها"[6]. والمجاورة هنا إشارة إلى دور السياق والمواقف التي تحيط بالعناصر المكونّة للتركيب.

وعرف كثير من اللسانين الغربين السياق، منهم: " ستيف أولمان" إذ يقول: " كلمة سياق (context)، قد استعملت حديثًا في عدة معان مختلفة، والمعنى الذي يهم مشكلتنا في الحقيقة هو معناها التقليدي أي النظم اللفظي للكلمة وموضوعها في ذلك النظم بأوسع معاني هذه العبارة، إنّ السياق على هذا التفسير ينبغي ألا يشمل الكلمات والجمل الحقيقية السابقة واللاحقة فحسب، بل القطعة كلها والكتاب كله" [7]. مجال الدراسات السياقية عند (ستيف أولمان)، لا ينحصر في معنى الكلمة فحسب، بل يتجاوز إلى معنى الجملة، ومعنى الفقرة ومعنى النص بأكمله،

من اللافت للنظر أنّ جُلّ هذه التعريفات تسلط الضوء على السياق بنوعيه السياق الداخلي المتمثل في التعلق المتسق بين أجزاء التراكيب، والسياق الخارجي الذي يشمل الظروف والملابسات المحيطة بالحدث الكلامي، كالعادات والتقاليد والحالات النفسية والاجتماعية.

ـ العلاقات السّياقية اللفظيّة: تُعدّ العلاقات السياقية اللفظيّة آلية من آليات الكشف عن المعنى السياقي، وأداة من أدوات إزاحة اللبس وإزلة الغموض التي تحيط النص في بعض الأحيان نتيجة جملة من الأمور. ويمكن من خلالها التمييز بين الوظائف النحوية، كالفاعليّة والمفعوليّة. وهي بمثابة معالم الطريق التي يهتدى بها المرء إلى المكان الذي يقصده [8]. وتُعرف: " بأنّها الصورة اللفظيّة المنطوقة أو المكتوبة "[9]. وقد حدّد الدكتور تمّام حسّان العلاقات السياقية اللفظية على النحو الآتي: العلامة الإعرابيّة، الرتبة، الصيغة، المطابقة، الربط، التضام، الأداة، النّغمة[10]. وفي هذا البحث نقف عند هذه العلاقات السياقية اللفظية في رواية كوباني، ونأخذ لكل نوع أمثلة تحليلية، مبيّنين دورها في كشف المعنى وتحديد القصد.

أولاً: العلامة الإعرابيّة في رواية كوباني

تُعدّ العلامة الإعرابية من أبرز العلاقات السياقية التي لها أثر بالغ في توجيه المعنى وتحديد وظيفة المفردات داخل التركيب، وبإمكانها التمّييز بين الوظائف النحوية، وبيان حالاتها الإعرابية في الجملة، ويرى الدكتور تمّام حسّان أنّ العلاقات السياقية بنوعيها اللفظية والمعنوية لا بد أن تتضافر في السياق للكشف عن قصد المتكلم وتسهيل عملية الإدراك والفهم لدى المتلقي، إذ يقول:" إنّ العلامة الإعرابية بمفردها لا يتعيّن على تحديد المعنى"[11]، وهذا يعني أنّ عمليّة نجاح التواصل بين المتكلم والسامع تعتمد على كيفية توظيف هذه العلاقات السياقية واستعمالها بصورة سليمة، متى ما تضافرت تلك العلاقات تكون عملية التفاهم بين طرفي الخطاب أكثر فهمًا، وأبلغ بيانًا، إذن يتوجب على طرفي الكلام (المتكلم والسامع) أن يكونا على علم بهذه العلاقات السياقيّة.

وقد أشبعت العلامة الإعرابية وأثرها في المعنى، دراسةً وبيانًا وشرحًا، قديمًا وحديثًا، فجمهور المتقدمين من النحويين ذهبوا إلى أنّ للعلامة الإعرابية وظيفة جليلة في الجملة، وهي كفيلة بتحديد الوظائف النحوية والتمييز بينها، وفي الطرف الآخر هناك قلة من المتقدمين من أنكر هذه الوظيفة، وقصروا دور العلامة الإعرابية في أنّها تؤدي وظيفة صوتية فقط، ولا علاقة لها بالوظائف النحوية، كقطرب مثلًا، وقد سلك الدكتور إبراهيم أنيس مسلك قطرب في الانتقاص من دور العلامة الإعراب، عندما قال:" فليست حركات الإعراب في رأي عنصرًا من عناصر البنية في الكلمات وليست دلائل على المعاني كما يظن النحاة، بل أنّ الأصل في كل كلمة هو سكون آخرها" [12]. يفهم من كلامه أن الحركات لا علاقة لها بالمعنى أساسًا. والإعراب في العربية إمّا أن تكون بالحركات القصيرة (الفتحة، الضمة، الكسرة)، أو بالحركات الطويلة أو ما يسمى بالحروف (الألف، والواو، والياء)، وفي هذا البحث نتناول نموذجًا في رواية كوباني للاستدلال على دور العلامة الإعرابية وأثرها في بيان المعنى، وأمن اللبس داخل التركيب في السياق. فيقول الروائي:" أنَا لَنْ أغادرَ بابَ بيتي يكفيني الذل الذي عشته في الخيام في تركيا" [13]. في هذه الجملة جاءت الفتحة عَلَمًا للنصب، فالفعل منصوب بالفتحة لأنّه مسبوق بـ (لن) العاملة، و(باب) منصوب بالفتحة لأنّه وقع عليه أثر المغادرة، وهو مفعول به، وعلى هذا تكون الفتحة في الفعل (أغادرَ)، وفي الاسم (بابَ) محدّدا وظيفة كلا العنصرين داخل التركيب، فلا يمكن للمتكلم أن يرفع الفعل أو الاسم في هذه الجملة، لأنّ ذلك يؤدي إلى إخلال المعنى وإفساد الفصاحة، ذلك أنّ للفتحة وأخواتها قيمة دلالية في بيان الجانب الصوابي للحدث الكلامي، وهي عنصر بارز من عناصر الفصاحة في الكلام.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.48.2023.604

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (48) أغسطس 2023
Volume (48) August 2023
IJOHSS

كما أنّ هناك علاقات سياقية أخرى تتضافر في كشف المعنى في هذه الجملة، كالعلاقات اللفظية الأخرى، مثل: الصيغة، فالفعل (أغادرَ)، من الثلاثي المزيد (غادر)، والاسم (باب) على وزن (فَعْل)، ومن مستحقات الاسم أن يقع مفعولًا به، وكذلك علاقة الأداة، جاءت (لن) لنفي حدث الفعل في الحال والاستقبال كما أنّها جلبت حركة الفتحة ونصبت الفعل، ولعلاقة الرتبة دور أيضًا، فالفعل يسبق الفاعل والمفعول به، إضافة إلى تضافر علاقة التخصيص المعنوية بين الفعل والمفعول به، فالمتكلم خصّص (الباب) بالمغادرة لا غير، وهذه علاقة سياقية معنوية كبرى بين المنصوبات، والفتحة تُمثّل هذه العلاقة التخصيصيّة في الجملة العربية.

ثانيًا: الرّتبة في رواية كوباني

إنّ علاقة الرتبة ناشئةٌ بين العناصر المكّ للجملة في العربية، فهناك عناصر رتبتها مقدمّة على عناصر أخرى، ولايجوز التلاعب بهذه الرتبة إلا في حالات معيّنة، وقد تناول سيبويه (ت180هـ) هذه المسألة وأشارة إليها بمصطلحاته الخاصة، ووضّح دلالتها، عندما تطرق إلى أسلوب التقديم والتأخير، فيرى أنّها تكون للعناية والاهتمام، بقوله في باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى معمول: " كأنّهم (إنّما) يقدمون الذي بيانه أهم لهم وهم ببيانه أعنى، وإن كانا جميعًا يهمّانهم ويعنيانهم"[14]. والرّتبة علاقة سياقيّة لفظيّة ووسيلة أسلوبيّة [15]، أو هي" علاقة بين الجزأين من أجزاء السياق، يدل كل موقع منها من الآخر على معناه"[16]. بتعبير آخر إنّها من الظواهر اللفظيّة التي تشارك في تحديد مواقع الكلمات وبيان معانيها في السياق، كما "للرتبة دور مهم في الجملة بوجه عام، فهي تساعد على رفع اللبس عن المعنى بتحديد موقع الكلمة فيها" [17]. في ضوء هذا النص تتبيّن للناظر أهميّة دور الرتبة في رفع الإبهام وكشف الغموض، فعلاقة الرتبة تتضافر مع أخواتها من العلاقات السياقية بغية توضيح معنى الجملة والكشف عن مغزاها. كما أنّ لعلاقة الرتبة دورًا مهمًا في تمييز الجملة الإسميّة من الفعليّة. وقد قسّم الدكتور تمّام حسّان، الرتبة إلى قسمين هما: الرتبة المحفوظة والرتبة غير المحفوظة، معتمدًا على تقسيم القدامى، وعلى وجه التعيين تقسيم عبد القاهر الجرجاني، ومن الرتبة المحفوظة بين المضاف والمضاف إليه في رواية كوباني، على سبيل المثال لا الحصر قول جانْ دوْسْت : " أدفعُ بابَ البيتِ فلا أرى سوى الخراب"[18]. نجد في هذه العبارة التزام الكاتب بالترتيب المعهود بين المضاف والمضاف إليه (بابَ البيتِ)، أضيف البيت إلى الباب، فصار مضافًا والبيت مضافًا إليه، ولا يمكن الإخلال بهذا الترتيب؛ لأنّ ذلك يؤدي إلى إخلال بالجانب الدلالي وبصحة المستوى الصوابي للحدث الكلامي. بمعنى أنّ بين المضاف والمضاف إليه علاقة تلازمية لا يمكن الفصل بينهما، فلا ينفكان عن بعض، ولا يستغنيان عن بعض. إضافة إلى علاقة النسبة بين (الباب) و(البيت)، وهي علاقة سياقية معنوية كبرى، تتضافر مع قرينة الرتبة في كشف القصد وبيان المعنى.

ثالثًا: الصّيغة في رواية كوباني

الصّيغة علاقة سياقية لفظية كبرى، فإنّها تشارك في كشف المعنى داخل النص، وإنّها " القالب الذي تُصاغ الكلمات على قياسه "[19]. وهذه الصيغ التي تتّخذها الأفعال تمييز الأوزان المجردة من الأوزان المزيدة ثلاثية كانت أم رباعية[20]، وإنّها قوالب صرفية تدّل على معانٍ مختلفة فلكل قالب دلالة معيّنة، ومورفيم التّعدي تدلّ عليه صيغة أفعل، لكل صيغة معنى وظيفي خاص هو المورفيم[21]. يرى الدكتور تمّام حسّان أنّ الصيغة شديد الصلة بالعلاقات السياقية، ودليله على ذلك أنّ الفعل اللازم لا يصل إلى المفعول به بغير واسطة. كما أنّ بعض الصيغ معناها اللزوم مثل أفعال السجايا على وزن (فعُل، يفعُل)، والفعل المبني للمجهول من المتعدي لواحد وغيرها من المثال. ويستشف من كلامه أنّ معنى الصيغة الصرفيّة ينبئ عن علاقاتها السياقية[22]. وهذه العلاقات كفيلة بالكشف عن المعني ورفع اللبس، وبهذا يكون الكلام مفهومًا على تعيين المتكلم والسامع في تحديد الفصائل الصرفية ودلالاتها، لأنّ هذه قوالب تبيّن القيم الخلافية بين العناصر الفعلية والاسمية، وكأنّها خارطة تحدّد عبرها هيئة الأفعال والأسماء. ونسطيع أن نتلمس علاقة الصيغة في الرواية عندما يصف الكاتب موسم سقوط الأوراق، بقوله:" في الخارج استمرّت الأوراق تَتَساقطُ عن أغصانها وتتهاوى متثاقلة إلى الأرض"[23]. في هذا الكلام نجد فعل(تتساقط)، من أصل الثلاثي المزيد بحرفين وهو فعل مضارع لدخول التاء في أوله، ومسند إلى المؤنث الغائب، وفيما يخص الحالة الفعلية فإنّه مبنيٌ للمعلوم على وزن(تَفاعَل)، بزيادة الحرفين على حروفه الأصليّة، وبناؤه (تَفاعَل- يَتَفاعَلُ)، تستعمل صيغة (تَفاعَل)، للدلالة على معانٍ كثيرة، منها التشريك بين اثنين، والتظاهر بالفعل دون الحقيقة، وحصوله الشيء تدريجيًا، والمطاوعة، والاستغناء[24]. بعد النظر والتمعن للتركيب يتبيّن لنا

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.48.2023.604

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (48) أغسطس 2023
Volume (48) August 2023
IJOHSS

أنّ دلالة فعل (تساقط)، في السياق تأتي بمعنى حصول الشيء تدريجيًا؛ لأنّه يمكن ملاحظة ظاهرة تساقط الأوراق في أوائل فصل الخريف بالفعل، فالظاهرة لا تحدث عنوة بل إنّها تستغرق أسابيع عديدة، ففي البداية يتغير لون الأوراق ثمّ تبدأ عملية التساقط رويدًا رويدًا، فإن التَّدرّج في العملية تستدعي فعلًا يناسب مع مقتضى الحال، فاختيار فعل (تساقط) مع مدلوله التدرج في حصول الفعل ينسجم مع سياق النص لملائمة دلالة الصيغة مع عملية التساقط.

كما أنّ هناك علاقات سياقية أخرى تتضافر مع علاقة الصيغة في تحديد المعنى المراد، ولعل أهم هذه العلاقات علاقة الإسناد المعنوي بين طرفي الإسناد (التساقط والأوراق). وعلامة الإعراب هي علاقة سياقية لفظية تبيّن الوظيفة النحوية لـ(تساقط) وهي الفعليّة. ولعلاقة الرتبة اللفظية بين الإسناد فقد يسبق الفاعل الفعل وهذا يعني أنّ الرتبة غير محفوظة في الجملة.

رابعًا: المطابقة في رواية كوباني

المطابقة علاقة سياقية لفظية أخرى، وتكون بين الأفعال والأسماء، ولا علاقة لها بالظروف والأدوات، لأنّ الظروف والأدوات وغيرها من مباني التقسيم، أمّا المباني التي تعبّر عن المعاني، كالشخص، والعدد، والنوع، والتعيين، فإنّها تتطابق مع متعلقاتها التركيبية[25]. ولقد تنبّه النحاة القدامى إلى علاقة المطابقة اللغوية وأشاروا إليها كثيرًا في مُصنّفاتهم، بيد أنّهم لم يضعوا تعريفًا محددًا لها، ومن ذلك قول سيبويه: "فقد يوافق الشيء الشيءَ ثمَّ يخالفه؛ لأنّه ليس مثله[26]. وعرّف الشريف الجرجاني(816ه)، المطابقة، بقوله: " هي أنّ يجمع بين شيئين متوافقين وبين ضديهما" [27]. يستشف من ثنايا التعريفين أنّ المطابقة تعني توافق كلمتين في الجملة تكون في الغالب بين العنصرين المتكاتفين يتلازمان في العلامة الإعرابية، والشخص، والعدد، والنوع، والتعين[28]. ويرى الدكتور تمّام حسّان أنّ المطابقة توجد في الصيغ الصرفية والضمائر، ولا تكون في الأدوات، ولا في الظروف، والملحوظ أنّ المطابقة تكون على خمسة محاور عند الدكتور تمّام حسّان، وأنّه جعل العلامة الإعرابية ضمن علاقة المطابقة [29].

ومثال المطابقة في الرواية، قول الكاتب وهو يصف حالة خديجة أثناء المحادثة مع طبيبها النفسي: " قالت خديجة متحسرة وتركت الشرفة المطلّة على نهر الراين لتعود إلى غرفته" [30]. في هذه الجملة نجد مورفيم (التاء)، الداخلة على الفعل (لتعود)، دالٌ على أنّ الفاعل مؤنث، فالضمير المستتر في الفعل (لِتعودَ)، يعود إلى (خديجة)، هي مفرد مؤنث و(متحسرة)، صفة لـ(خديجة) وهي مفرد مؤنث أيضًا بمعنى أنّ المطابقة جاءت هنا لبيان النوع، ونجد الفعل أسند لمفرد مؤنث، في هذه الحالة يتوجّب المطابقة بين الفعل والفاعل والصفة والموصوف في النوع تأنيثًا. وكذلك بخصوص تاء التأنيث الساكنة الداخلة على فعلي (قالتْ، وتركتْ)، يطابق الفعلان الفاعل لهما في النوع؛ لأنّ الفعل أسند إلى المؤنث، وبعدم المطابقة بين الفعل وفاعله يخرج الكلام عن مساره الصحيحة، وحينئذ لا يكون الكلام مفيدًا، كما أنّ للمطابقة أهميّة كبيرة في العمليّة التواصليّة في الحدث الكلامي بين طرفي الكلام (المخاطِب والمخاطَب). إذ إنّها تُعين على إظهار العلاقات السياقية بين الكلمات في الجملة.

وهناك علاقة سياقية أخرى تتضافر مع علاقة المطابقة في بيان المعنى والكشف عن قصد المتكلم، من أبرز هذه العلاقات هي علاقة التبعية المعنوية بين التابع والمتبوع(خديجة ومتحسرّة)، وهذه علاقة سياقية معنوية كبرى بين التوابع في الجملة. فضلًا عن مشاركة العلامة الإعرابية؛ لأنها تبيّن الحالة الإعرابية بين الفعل والفاعل والنعت والمنعوت في الجملة.

ويتضح مما تقدّم أنّ المطابقة في النوع لها أهميّة في بيان المعنى النحوي والدلالي، وتقوية الصلة بين المتطابقين، وبهذا تشارك في بناء العلاقات السياقية في الجملة، والإخلال بها يؤدي إلي تفكيك الجملة العربية.

خامسًا: الرّبط في رواية كوباني

إنّ الربط علاقة سياقيّة لفظية كبرى، تتجلّى في البنية الشكليّة اللفظية كأخواتها من العلاقات السياقية اللفظية؛ لأنّ لها هيئة سطحية مكتوبة أم منطوقة، وهذه العلاقة تأتي في السّياق لإيجاد الربط والتماسك بين الأجزاء المكونة للنص، لكي تحقق للنص نصيته، كما أنّها وسيلة الاتساق والانسجام بين العناصر اللغويّة داخل الجملة، فعلاقة الربط لها دور بالغ في الأهمية، إذ يرى الدكتور تمّام "بأنّها قرينة لفظيّة على اتصال أحد المترابطين بالآخر"

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.48.2023.604

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (48) أغسطس 2023
Volume (48) August 2023
IJOHSS

[31]. فيضفي الربط سمة التماسك الشكلي للسياق اللغوي في عبارة واحدة [32]. أو بمعنى آخر هو عبارة عن " اصطناع علاقة سياقية نحوية بين طرفين باستعمال أداة تدل على تلك العلاقة "[33].

وبهذا تكون علاقة الربط علاقة سياقية تقوم بالربط بين الأبواب النحوية، كما أنّها مظهر من مظاهر التلاحم في جسد اللغة بصفة عامة، والنص بصفة خاصة، والربط في نظام اللغة العربية على نوعين وهما: الربط المعنوي، والربط اللفظي، ومثال ذلك في الرواية: "النّاس في كوباني يشتهرون بألقاب مجتمعيّة خاصة لا يعرفون إلّا بها" [34]. فضمير " الهاء" في (بها) مبني في محل الجر؛ لأنّه وقع بعد حرف (الباء)، فإنّه يحيلُ إلى (الألقاب) التي سبق ذكرها، وبهذا يحدث الربط بعودة الضمير إلى السابق، من الواضح أنّ الغرض من الربط بعودة الضمير المتصل هو الاختصار وتجنب التكرار، لأنّ الكاتب اختار ضمير (الهاء) بدلًا من تكرار العبارة (بألقاب مجتمعية خاصة)، أي أن استعمال الضمير سبيل وحيد للخلاص من هذا التكرار والإطالة، فلولا وجود (الهاء) في الجملة لحدث خلل في التركيب، وتسقط منها سمة المقبولية، ويحدث الملل لدى المتلقي، ومن جانب آخر، إن الربط على سبيل عودة الضمير طريق ممهد إلى التماسك والانسجام التركيبي؛ لأنّ ضمير (الهاء) يشير إلى تعلُق الجار والمجرور بعد (إلّا) يحيل إلى (ألقاب)، سبق أداة الاستثناء وبهذا التعلق تحدث علاقة متينة بين أجزاء الجملة وعناصرها، ويتضح مما تقدم من المثال أثر الضمير في الربط وأهميته في بناء العلاقات السياقية في الجمل العربية.

سادسًا: التّضام في رواية كوباني

علاقة التّضام علاقة سياقية لفظية، تُبيّن الحالة التلازمية بين العناصر المكونّة للجملة، والتي لا تستقل بنفسها، لأنّ هناك عناصرًا تركيبية لا تستقل بذاتها، ولا تؤدي وظائفها النحوية إلّا من خلال تضامنها وإتيانها مع عناصر أخرى، وعلاقة التّضام تمّثلُ تلك الحالة التلازمية بين ركني التركيب، لأنّ الركن الأول يستلزم وجود الركن الثاني ويكون بينهما تلازمٌ بالضرورة، لصحة الجانب الصوابي للكلام، وسلامة المعنى، وهذا يعني أنّ عدم وجود التضام بين ركني التركيب، يؤدي بالضرورة إلى عدم استقامة الكلام، ويكون الكلام آنذاك كلامًا غير مستقيم، ولا يحسن السكوت عليه.

ومن الواضح أنّ اللغة العربية مكونّة من مجموعة من مفردات لا تتضح دلالالتها إلاّ بتكاتفها مع غيرها من المفردات لبيان دلالتها. وضرورة الترابط بينهما لاكتمال معنى التركيب. فعلاقة التّضام تُعدّ من أهم العلاقات الشكليّة التي تساعد على تماسك البناء النحوي، وتعمل عناصره على بناء العلاقات السياقية بين أجزاء الجملة. وقد التزم الروائي بهذه الآلية في روايته، فيقول وهو يسرد كلام أحد عناصر داعش من أهل تونس المكنّى بأبي دجانة، بقوله: "هؤلاء العلمانيّون الملاحدة يردون الاستلاء على ثورة المسلمين المستضعفين. إنّهم يطمعون في نظام كنظام هذا الزنديق بن علي الأفل قريبًا بإذن الله" [35]. ما يلحظ في هذا النص ترابط محكم يتبلور في تضام (إنّ)، المؤكدة الداخلة على ضمير (هم)، مع التركيب الاسمي (إنّهم يطمعون)، يختص التّضام في هذه الجملة بدخول أداة على مخصوصات كلاميّة اسميّة، وتضام الحرف المختص مع مدخوله، الذي يؤدي إلى ترتيب المفردات ورصفها في التركيب، وهذا التلازم ضروري لبيان المعنى المقصود، وعدم التزام الكاتب بهذا التضام لحدث الغموض واللبس؛ لأنّ في هذه الحالة تكون شبكة نسجيّة النص مفككة وغير مترابطة، والتبس المعنى لدى القارئ، وإنّه لم يعلم من هؤلاء الذين يطمعون في السلطة، لذا لجأ الكاتب إلى استعمال الضمير(هم)، المسبوق بأداة التوكيد (أنّ)، والغاية من هذا الاستعمال هو إزالة اللبس، ورفع الإبهام. إضافة إلى أنّ التّضام يؤدي إلى اتساق تماسك بين أجزاء التركيب، ونجد هذا الاتساق يتحقق عن طريق ضمير (هم)، لأنّه يربط بما قبله وما بعده، كما أنّه بمثابة رابط بين التركيب المذكور في بداية النص (هؤلاء الملاحدة)، عن طريق إحالة الضمير (هم).

وجدير بالتنويه فقد تضافرت حروف الجر في النص مع بعض الإحالات، وتتمحور جميعها حول التركيب الذي بدأ به النص (هؤلاء العلمانيون الملاحدة)، حيث نجد تلازمًا محكمًا بحروف الجر بالإحالات الضميرية، لتؤدي دورها في تماسك النص، إذ تكرر حروف الجر في التركيب أربعة مرات مع الأسماء والضمائر (على ثورة، في نظام، كنظام، بإذن). وتحقق تلك المجرورات مع الناسخ (إنّ)، في الخطاب تماسكًا نصيًا، وهذا التماسك بمثابة حلقة الوصل تصلُ ما قبلها بما بعدها، ويعدّ هذا التماسك من صميم العلاقات السياقية التركيبية التي بواسطتها تؤدي معاني لغوية مقصودة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.48.2023.604

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (48) أغسطس 2023
Volume (48) August 2023
IJOHSS

سابعًا: الأداة في رواية كوباني

الأداة هي علاقة سياقية لفظية لها أثر بالغ في تحديد المعنى داخل السياق، لأنّها تؤدي وظائف مختلفة، وتحدّد دلالات متباينة، وهذه الأدوات تختصّ بدخولها على فصائل تركيبية معيّنة، منها تختصّ بدخولها على الأسماء، ومنها تنفرد بدخولها على الأفعال، ومنها تدخل على كلا الصنفين، ومن مميّزات هذه الأدوات أنّها لا تتغير حركاتها ولا تقبل دخول الحركات الإعرابية عليها، ولها الصدارة في الكلام، فمن الأدوات التي تختص بدخولها على الأسماء (حروف الجّر، وحروف القسم، وأدوات النسخ، والحروف المشبهة بالفعل، ولا النافية للجنس)، أمّا الأدوات المختصة بدخولها على الأفعال فهي: (أدوات الجزم، وأدوات النصب، وحروف التسويف)، وفيما يختصّ بالأدوات المشتركة الداخلة على كلا النوعين (حروف العطف، وحروف الاستفهام (هل وهمزة)، والأداة تدّل على معنى في غيرها، و تُستعمَل للربط بين أجزاء الجملة الواحدة أو الربط بين الجمل، كما أنّها ذات مبنى صرفي خالٍ من الدلالة المعجميّة، وتتميز الأدوات بمجموعة من خصائص أهمها: الجمود فلا تقبل التصرف كالأسماء والأفعال، وأنّها لا تقبل التأنيث عدا قبول التأنيث في بعض منها، وتلازم الأدوات صورة صوتية ثابتة. فالأدوات ليست لها أبنية وأوزان خاصة كالأفعال والأسماء. فإنها تلتزم التراكيب فهي مفتقرة إليها. ومن سماتها أيضًا أنّها لا تنوّن ولا تضاف ولا تقبل أداة التعريف[36]. وقد استعان الكاتب في روايته بالأدوات في مجال شاسع في عمله الأدبي، على سبيل المثال لا الحصر إذ يصف موقف شخصيّة في الرواية، وهو (حَنوْ)، قائلًا: " كان حَنو، وهذا اسمه الذي عرف به، قد بقي أثناء القتال في كوباني" [37]. ورد في النص أداة (قد) في جملة (قد بقي أثناء القتال في كوباني)، وقد أدخلها الكاتب على الجملة الفعليّة. فالتركيب مكّون من:

أداة التحقيق + الجملة الفعليّة

قد + بقي أثناء القتال في كوباني

ما يلحظ في التركيب السابق هو ورود قد، وهي: أداة تحقيق؛ لأنّها دخلت على الفعل الماضي (بقي) والفاعل ضمير مستتر يعود إلى الفعل الذي ذُكر سابقًا، وتأتي أيضًا بمعنى التوكيد؛ لدخولها على الماضي، فشخصيّة (حَنو) [38]، الذي سبق ذكره في النص قد رآه الناس في عديد من الفيديوهات يرتدي لباس المقاتلين ويتنكّب بندقيّة، ويتجوّل في حارات كوباني، وبما أنّ الناس لن يصدق الشخص المجنون مثل حنو يدافع عن مدينته، في هذه الحالة الكلام بحاجة إلى التوكيد لغرض دفع الشك والإنكار لدى المتلقي. لذا الكاتب لجأ إلى أسلوب التوكيد بأداة (قد)؛ لأنّ التوكيد يؤدي إلى دفع الشكوك، ويتلاءم مع المقام والسياق، ومن ناحية أخرى استعمل الكاتب الأداة بغية تقريب الحدث الذي وقع في الماضي البعيد من الحال.

ثامنًا: التّنغيم في رواية كوباني

التنغيم علاقة سياقية لفظية، من خلالها نتعرف على المعنى المقصود، وذلك بالتعرف على نغمات الكلام ولحنه، والنغمة عبارة عن ارتفاع الصوت وانخفاضه تناسب مع الدلالات السياقية المصاحبة بين التركيب الشكلي والجانب الدلالي. وهي ظاهرة نطقية تظهر في الكلام المنطوق لا المكتوب، وتأتي علامات الترقيم بديلًا لها في الكلام المكتوب، للتميز بين الأساليب النحوية المتعددة[39]. ويعدّ التنغيم من الفونيمات فوق التركيبية، أو ما يسمّى بفونيمات فوق المقطعية؛ لأنّ لها جانبًا سياقيًا لا علاقة لها بالصوت المجرد، لأنّ الصوت اللغوي يُدرس من جانبين:

1- جانب الأصوات المجردة: الذي يركز فيها على مخارج الأصوات وصفاتها وعلاقتها بالجانب الفيزيائي، ويسمّى بالدراسة الفونوتيكية للأصوات.

2- جانب الأصوات المتشكّلة: الذي يركز فيها على المقاطع والنبر والتنغيم وغيرها، ويسمّى بالدراسة الفونولوجية أو الوظيفية للأصوات.

وللتنغيم أنواع حسب ارتفاع الصوت وانخفاضه، ومنها:

1- التنغيم الصاعد: ويكون مع دلالات الاستفهام والتعجب والتوكيد والإنكار والتحقيق.

2- التنغيم المستوي: يكون مع دلالات الإخبار المثبت والنفي.

3- التنغيم الهابط: يكون مع دلالات الحزن والتوبيخ وغيرها.

من نماذج علاقة التنغيم في الرواية قول الروائي: "أركض عبر الدكاكين على طرفي الشارع. الدكاكين، الدكاكين؟ ... أركض عبر أطلال الجاثمة على طرفي الشارع" [40]. لو أمعنا النظر في هذا النص لوجدنا أنّه من

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.48.2023.604

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (48) أغسطس 2023
Volume (48) August 2023
IJOHSS

النظرة الأولى أنّ لفظة (الدكاكين) تخلو من أداة الاستفهام، ولكنها في حقيقة الاستعمال هذه العبارة استفهامية يستقبلها المتلقي بإدراك واضح وما يتعين الاستفهام في هذا المقام التنغيم. إذ إنّ النظر في العبارة للوهلة الأولى تبدو كأنها عبارة خبرية وإثباتية، لكنها في حقيقة أمرها عبارة عن أسلوب الاستفهام حذفت منه أداة الاستفهام (أيُّ): والتقدير، أيُّ الدكاكين؟ ثم أجاب الكاتب " أركض عبر أطلال الجاثمة على طرفي الشارع". وما يلاحظ من ثنايا هذه العبارة الاستفهامية، فإنّها ذات التنغيم الصوتي الصاعد، وأنّه من قبيل المعنى الذي يحتاج فيها الروائي إلى الإظهار والتأكيد، لأنّ مثل هذا التنغيم يدفع السامع باتجاه الحدث المطلوب ويحمل عليه بنوع من التشويق الممزوج بين الشّدة والصّرامة، لذا كان من الملائم تمامًا لهذا المعنى أن تتسم العبارة بالتنغيم الصوتي الصاعد؛ لأنّه يجعل المخاطَب مستجيبًا ومتفاعلًا مع النّغمة الصاعدة.

كما أنّ هناك علاقات سياقية أخرى تشارك علاقة التنغيم في بيان المعنى وقصد المتكلم، كعلاقة الصيغة؛ لأنّ الدكاكين اسم جامد وجمع تكسير مفرده دكّان، وعلاقة العلامة الإعرابية؛ لأنّ حركة الدكاكين الضمة، وحركة الضمة لها دور في بيان دلالة العبارة ووظيفتها، فضلاً عن علاقة الإسناد المعنوي الموجودة بين الدكاكين وأداة الاستفهام المحذوفة، وهذه العلاقة سياقية معنوية كبرى بين طرفي الإسناد، والضمة تمثّل هذه العلاقة الإسنادية في الجملة.

نَتَائِجُ اَلْبَحْثِ:

لقد توصل البحث إلى نتائج عدة، منها:

أولاً: أنّ العلامة الإعرابية من العلاقات السياقية التي وظّفها الروائي في روايته توظيفًا دقيقًا، كي يزيل اللبس ويزيح الغموض في فهم النصوص عند المتلقي.

ثانيًا: جاءت الرتبة في نظام سياقي محكم في الرواية، ولجأ الروائي إلى استعمال هذه العلاقة، مراعيًا الرتبة المحفوظة في الجملة العربية، وأحيانًا لجأ إلى الرتبة غير المحفوظة مراعيًا بذلك حال المخاطِب والمخاطَب والموقف المحيط بطرفي الخطاب، كما أنّه راعى علاقة المطابقة في سرد أحداث الرواية وبين شخصيات الرواية في العدد والنوع والجنس وغيرها.

ثالثًا: وجاء الربط في الرواية بين أجزاء المكونة للنص بشكل دقيق وسليم، بحيث حقق الاتساق والانسجام بين تلك الأجزاء، وبهذا جاءت الرواية متماسكة الأجزاء، شكلًا ودلالة.

رابعًا: وأثر التّضام في الرواية لا يقّل عن أخواتها، فاستعمل الروائي هذه العلاقة ووظفها في مواضعها المناسبة، لكي تكون النص متضامًا في الجانبين التركيبي والدلالي، وخاصة في جوانب (الاختصاص، والافتقار، والاستغناء).

خامسًا: وظف الروائي الأدوات التركيبية توظيفًا دقيقًا، إذ ساعدت المتلقي في كشف المقصود ورفع اللبس والغموض.

سادسًا:كما أنّ علاقة التنغيم ساعدت المتلقي في فهم المقصود، وتضافرت مع بقية العلاقات الأخرى في بيان المعنى، وكشف الغموض ورفع اللبس.

الهوامش

(1) ينظر : دلالة السياق، ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي، مطابع جامعة أم القرى، 1424ه، ص52، وعلم اللغة النظامي مدخل إلى النظرية اللغوية عند هاليداي، أحمد محمد نحلة، ملتقى الفكر،ط1، 2001م، ص23.

(2) العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية. بيروت، ط1، 2003م، ج2، ص294.

(3) مقاييس اللغة، ابن فارس، دار الفكر، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة، مصر، 1984م، ج5، ص 117.

(4) لسان العرب، دار صادر بيروت، مادة سوق، مجلد 7، ط1، 2000م، ص304-305

(5) البيان في روائع القران، د. تمام حسان، عالم الكتب، ط1، 1993م، ص221.

(6) علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، 1998م، ص68-69.

(7) دور الكلمة في اللغة، ستيفين أولمان، ترجمة: كمال محمد، مكتبة الشباب، 1975م، ص6.

(8) ينظر : البيان في روائع القرآن، ص7.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.48.2023.604

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (48) أغسطس 2023
Volume (48) August 2023
IJOHSS

(9) القرينة في اللغة العربية، د. كوليزار كاكل عزيز، دار دجلة، ط1، 2009م، ص 92.
(10) ينظر : اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان، دار الثقافة، دارالبيضاء، المغرب، 1994م، ص205.
(11) المصدر نفسه، ص207.
(12) من أسرار اللغة، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط6، 1978م: ص 242.
(13) كوباني ، جان دوست، مسكيلياني للنشر، ط1، تونس ، 2018م، ص 518
(14) الكتاب، أبو بِشر عمرو عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجبل، بيروت، ط1، 1988م: ج1، ص34.
(15) ينظر : البيان في روائع القرآن، ص91.
(16) أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، د. فاضل مصطفى الساقي، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1977م، ص186.
(17) لغة الشعراء دراسة في ضرورة الشعرية، محمد حماسة عبد اللطيف، دار الشروق، ط1، 1986م، ص285.
(18) كوباني، ص315.
(19) الصيغ الصرفية في ضوء علم اللغة المعاصرة، د. رمضان عبدالله، مكتبة بستان المعرفة، ط1، 2006م. ، ص22.
(20) ينظر: اللواصق الاشتقاقية ودلالاتها في العربية، د. ريبوار عبدالله خطاب، دار دجلة، ط1، 2014م. ص72.
(21) ينظر : مناهج البحث في اللغة، د. تمّام حسّان، مكتبة الأنجلو، القاهرة. 1990م. ص 174.
(22) ينظر : اللغة العربية معناها ومبناها، ص210.
(23) كوباني، ص164.
(24) ينظر : شذا العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي، دارالفكر العربي، بيروت، ط1، 1999م، ص26. وأبنية الصرف في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثي، مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1965م، ص397.
(25) ينظر : اللغة العربية معناها 211.
(26) الكتاب، ج2، ص128.
(27) معجم التعريفات، علي بن محمد السّيد الشريف الجرجاني، دار الفضيلة، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، 2004م.، ص183.
(28) ينظر : المعنى وظلال المعنى. د. محمد محمد يونس علي، دار المدار الإسلامي، ط2، 2007م. ص335.
(29) ينظر : اللغة العربية معناها ومبناها، ص211-212.
(30) كوباني، ص188.
(31) اللغة العربيّة معناها ومبناها، ص213.
(32) ينظر : القرينة في اللغة العربية.ص 113.
(33) نظام الإرتباط والربط في تركيب الجملة العربية، مصطفى حميدة، دار نوبار، ط1، القاهرة، 1997م، ص143.
(34) كوباني، ص232.
(35) كوباني، ص383.
(36) ينظر : قرينة الأداة عند ابن يعيش في كتابه (شرح المفصل)، مجلة كليّة التربيّة الأساسيّة ، العدد 11، 2013م، ص 53- 54.
(37) كوباني، ص513-514.
(38) شابًا معروفًا في المدينة بخفّة العقل يلثغ بالراء. رآه الناس في عديد من الفديوهات يرتدي لباس المقاتلين ويتنكّب بندقيّة ويتجوّل في حارات كوباني الخاليّة. وجعلوه أحد رموز المقاومة ومعيارًا للشرف. ينظر : كوباني، ص513-514.
(39) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها، ص226.
(40) كوباني، ص64.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.48.2023.604

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (48) أغسطس 2023
Volume (48) August 2023
IJOHSS

الْمَصَادِرُ وَالْمَرَاجِعُ

1. ابن فارس، أبو الحسن أحمد. مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، د.ط، دار الفكر، القاهرة، 1984م.
2. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، مجلد7، ط1، دار صادر، بيروت- لبنان ، 2000م.
3. أبو بِشر، عمرو عثمان بن قنبر. الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، ط1، دار الجبل، بيروت، 1988م.
4. أنيس، إبراهيم. من أسرار اللغة، ط6، مكتبة الأنجلو المصرية، 1978م.
5. أولمان، ستيفين. دور الكلمة في اللغة، ترجمة: كمال محمد، مكتبة الشباب، 1975م.
6. الجرجاني، علي بن الشريف. معجم التعريفات، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، 2004م.
7. الحديثي، خديجة عبدالرزاق. أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ط1، مكتبة النهضة، بغداد، 1965م.
8. حسان، تمام. البيان في روائع القران، ط1، عالم الكتب، 1993م.
9. حسان، تمام. اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، دارالبيضاء، المغرب ، 1994م.
10. حسّان، تمّام. مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو، القاهرة، 1990م.
11. الحملاوي، أحمد. شذا العرف في فن الصرف، ط1، دارالفكر العربي، بيروت، 1999م.
12. حميدة، مصطفى. نظام الإرتباط والربط في تركيب الجملة العربية، ط1، دار نوبار، القاهرة، 1997م.
13. خطاب، ريبوار عبدالله. اللواصق الاشتقاقية ودلالاتها في العربية، ط1، دار دجلة، عمّان- الأردن، 2104م.
14. دوست، جان. رواية كوباني، مسكيلياني للنشر، ط1، تونس، 2018م.
15. الساقي، فاضل مصطفى. أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، مكتبة الخانجي، القاهرة.، 1977م.
16. الطلحي، ردة الله بن ردة بن ضيف الله. دلالة السياق، مطابع جامعة أم القرى، السعودية، 1424م.
17. عبد اللطيف، محمد حماسة. لغة الشعراء دراسة في ضرورة الشعرية، ط1، دار الشروق، 1986م.
18. عبدالله، رمضان. الصيغ الصرفية في ضوء علم اللغة المعاصرة، ط1، مكتبة بستان المعرفة، 2006م.
19. عزيز، كوليزار كاكل، القرينة في اللغة العربية، ط1، دار دجلة، 2009م.
20. علي، محمد محمد يونس. المعنى وظلال المعنى، ط2، دار المدار الإسلامي، 2007م.
21. عمر، أحمد مختار. علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، 1998م.
22. الفراهيدي الخليل بن أحمد. العين، دار الكتب العلمية. تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، ط1، بيروت.، 2003م.
23. قرينة الأداة عند ابن يعيش في كتابه (شرح المفصل)، مجلة كليّة التربيّة الأساسيّة، العدد 11، 2013م.
24. نحلة، أحمد محمد. علم اللغة النظامي مدخل إلى النظرية اللغوية عند هاليداي، ط1، ملتقى الفكر، 2001م.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.48.2023.604